

# اليمن – الطوارئ الكبرى

13 يناير (كانون الثاني) 2023

## نظرة على الموقف

99,877

لاجئًا وطالب لجوء في اليمن، حسب التقديرات

المفضضة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) – نوفمبر (تشرين الثاني) 2022

17

مليون

فرد عانوا من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2022 حسب التقديرات

التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) – نوفمبر (تشرين الثاني) 2022

4.5

ملايين

فرد مُهَجَّر داخليًا في اليمن منذ مارس (آذار) 2015

الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون الأول) 2022

21.6

مليون

فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية

الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون الأول) 2022

32.6

مليون

نسمة عدد سكان اليمن

الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون الأول) 2022



- من المُرجَّح، وفق ما أوردته وثيقة "النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية" (HNO) الصادرة في شهر ديسمبر (كانون الأول)، أن يحتاج نحو 21.6 مليون فرد؛ أي نحو ثلثي إجمالي عدد سكان اليمن، إلى المساعدات الإنسانية في عام 2023.
- من المُرجَّح، وفق ما تفيد به شبكة نُظَم الإنذار المبكر بشأن المجاعات (FEWS NET)، أن يُعاني اليمن من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة؛ وهو المستوى الثالث من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC 3)، أو المستويات الأشد سوءًا منه، في المدة ما بين شهري فبراير (شباط) ومايو (أيار)، لانقضاء الهدنة التي توسَّطت فيها الأمم المتحدة، فضلًا عن زيادة أسعار المواد الغذائية وخفض كميات المساعدات الإنسانية.
- تلقت أكثر من 57,000 عائلة من المُهَجَّرين داخليًا، مؤخرًا، المساعدات العاجلة من المواد الغذائية و مواد النظافة الشخصية عن طريق آلية الاستجابة السريعة (RRM) التي يدعمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في عام 2022.

مكتب المساعدات الإنسانية  
التابع للوكالة الأمريكية  
للتنمية الدولية<sup>1</sup>

87,844,790 دولارًا

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية  
للاجئين في اليمن في العام المالي 2023

87,844,790 دولارًا

الإجمالي

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (5)

<sup>1</sup> مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)

## أبرز التطورات

### نحو 21.6 مليون فرد سيحتاجون إلى المساعدات الإنسانية في عام 2023، وفق التوقعات

من المُرجَّح، وفق التوقعات، أن يحتاج نحو 21.6 مليون فرد؛ أي نحو ثلثي إجمالي سكان اليمن، إلى المساعدات الإنسانية في عام 2023؛ وذلك بسبب تراكم آثار الصراع المسلح وتغير المناخ، ومنها الجفاف الشديد والسيول، فضلاً عن تفشي الأمراض المعدية وتردي الأوضاع الاقتصادية، وفق ما أوردته الأمم المتحدة في وثيقة "النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية" الصادرة يوم 20 شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2022. وفي هذه الإحصائيات، التي شملت نحو 3.1 ملايين فرد من المُهجَّرين داخليًا، انخفاض طفيف عمَّا كانت عليه الأحوال في عام 2022؛ إذ كان هذا العدد آنذاك 23.4 مليون فرد في حاجة إلى المساعدات حسب التقديرات. ويأتي هذا الانخفاض، حسب ما أوردته الأمم المتحدة، بسبب التغييرات الفنية التي استُحدثت في طرق تقييم الحاجات ومراجعة التوقعات المعنية بالأمن الغذائي، وليس بسبب تحسن الأوضاع الإنسانية في البلاد.

ومن الحاجات، المتوقع أن يشتد تفشيها عام 2023، الحاجة إلى الخدمات الصحية؛ إذ من المُرجَّح أن يحتاج 20.3 مليون فرد إلى المساعدات الصحية في العام الجاري، وفق ما أوردته النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية. ذلك أن إغلاق المنشآت الصحية والدمار الذي لحقها، وزيادة نفقات الخدمات، وشح المحروقات والتمويل والإمدادات الطبية وقلة أعداد الموظفين، كلها عقبات تحول بين العائلات اليمنية وتحصيل الخدمات الصحية. وقد تفاقمت حدة مواطن الضعف في المجال الصحي في مختلف أنحاء البلاد، في الوقت ذاته، بسبب انعدام الأمن الغذائي وتفشي سوء التغذية، وقلة التحصينات، وسوء خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، ووقائع انتهاك حماية الناس هناك.

### تفشي انعدام الأمن الغذائي الحاد حتى نهاية شهر أبريل (نيسان)، حسب التوقعات

من المُرجَّح استمرار معاناة السكان، في مختلف أنحاء اليمن، من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة؛ وهو المستوى الثالث من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC 3)، في المدة ما بين شهري فبراير (شباط) ومايو (أيار) من العام الجاري؛ وذلك بسبب انقضاء الهدنة التي توسَّطت فيها الأمم المتحدة وأبرمت بين المسؤولين من الحوثيين والتحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام المنقضي، فضلاً عن زيادة أسعار المواد الغذائية، والقيود التي تحول دون تمكين جهات الإغاثة من توصيل المساعدات الإنسانية، حسب ما أوردته شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات.<sup>2</sup> بل إنه من المتوقع، وفي غضون المدة المذكورة نفسها، أن يتفشى انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الطوارئ؛ أي المستوى الرابع (IP 4)، في محافظة حجة، مع استمرار تفشيه في محافظة مأرب؛ وتؤوي كل منهما أعدادًا كبيرة من المُهجَّرين داخليًا.

وقد أفسح انخفاض حدة القتال، في أثناء مدة الهدنة من أبريل (نيسان) حتى أكتوبر (تشرين الأول) من العام السابق، المجال لزيادة توصيل المساعدات الإنسانية وإتاحة سبل كسب العيش؛ وإن كان من المُرجَّح أن تشتد حدة القتال مُجددًا في غضون الأشهر المقبلة، لا سيما على الجبهات الأمامية، بسبب عدم تجديد هذه الهدنة؛ وهو ما يُرجَّح معه عرقلة سبل استيراد المحروقات وزيادة أسعار السلع الأساسية والمواد الغذائية، وفق ما أوردته شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات. بل ترى الشبكة المذكورة أن تجدد القتال من شأنه أن يؤدي إلى قطع سبل كسب الدخل، ومن ثم الحد من قدرة العائلات على تحمل نفقات تحصيل المواد الأساسية. وعلى الرغم من الآثار البتَّة التي أتت بها الهدنة من ناحية انخفاض أسعار المحروقات، ظلت أسعار المواد الغذائية هناك فوق المعدل المتوسط في غضون مدة الهدنة؛ فقد زاد سعر سلة الحد الأدنى من الإنفاق على المواد الغذائية اللازمة للبقاء على قيد الحياة في مدينة عدن، في المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، بنسبة زادت عن 50% في المدة ما بين سبتمبر (أيلول) عام 2021 وسبتمبر (أيلول) عام 2022، حسب ما أوردته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO). بل إنه من المرجح أن يستمر تفاقم انعدام الأمن الغذائي في مختلف أنحاء البلاد بسبب ما يُتَوَقَّع من انخفاض مستويات المساعدات الإنسانية، وفق ما تُورده شبكة نُظُم الإنذار المبكر بشأن المجاعات. فقد ظلت نحو 13 مليون عائلة من العائلات المستهدفة بالمساعدات الغذائية، منذ سبتمبر (أيلول)، وحتى شهر ديسمبر (كانون الأول)، من العام السابق، تتلقى حصصًا مُخفَّضة ومقدارها 65% من الطاقة اللازم استمدادها من سلة المواد الغذائية اللازمة للبقاء على قيد الحياة؛ وذلك بسبب شح التمويل، وفق ما أورده برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة.

### الشواغل بشأن غياب الأمن وتقطع سبل كسب العيش تحول دون عودة المُهجَّرين داخليًا إلى مواطنهم

ما زالت العائلات من المُهجَّرين داخليًا يعانون من الاضطراب إلى الإقامة في المواقع المُخصَّصة لهم في محافظة عدن، على الرغم من اشتداد حرمانهم من تحصيل الخدمات الأساسية في تلك المواقع؛ وذلك بسبب ما يعترضهم من الشواغل بشأن غياب الأمن وتقطع سبل كسب العيش في مواطنهم، حسب ما كشف عنه تقييم أجرته المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في شهر أكتوبر (تشرين الأول). فقد أعرب نحو 40% من المُهجَّرين

<sup>2</sup> التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) عبارة عن مبادرة يُسهِم فيها عدد من الشركاء، وتُصنِّع مقياسًا موحدًا لتصنيف حدة انعدام الأمن الغذائي وحجمه. ويتراوح مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وهو المقياس المقارن عبر مختلف البلدان وفي مختلف الأزمنة، من حده الأدنى عند المستوى الأدنى (IPC 1) ليلعب أقصاه مع المستوى الخامس (IPC 5)؛ وهو مستوى المجاعة بالنسبة لحدة انعدام الأمن الغذائي.

داخليًا، والذين يقيمون في 20 موقعًا من المواقع المخصصة للمهجرين داخليًا، في مختلف أنحاء عدن، عن عزمهم البقاء في مواقعهم الراهنة طوال الأشهر الستة المقبلة. وتتمثل الأسباب الأساسية الثلاثة، التي حالت دون عودة هذه العائلات إلى مواطنهم حتى شهر أكتوبر (تشرين الأول)، ووفق ما قالوه بأنفسهم، في الشواغل بشأن غياب الأمن، وقلة الخدمات الأساسية في مواطنهم، فضلاً عن شح الأموال اللازمة لتمكينهم من العودة. وقد استشهد نحو ثلاثة أرباع هؤلاء العائلات بالمشكلات الأمنية بوصفها السبب الأساسي الذين يحول دون عودتهم إلى مواطنهم، في حين استشهدت نسبة تزيد عن 25% منهم على ذلك بوجود الألغام الأرضية التي تهدد أرواح المدنيين وتحول دون سلامة تنقلهم في تلك المواطن، فضلاً عن تقطع سبل تحصيل الخدمات الأساسية وسبل كسب العيش فيها. على أن جميع هذه العائلات، التي تعتزم البقاء في المواقع المخصصة للمهجرين داخليًا، أو نسبة قدرها 98% منهم، تحريًا للدقة، تُجمع على توقع استمرار قلة الخدمات الأساسية في مواطنهم، ويرون أن أوجه الحاجة ذات الأولوية لديهم تتمثل في تحصيل الغذاء والرعاية الصحية ودور الإيواء والمياه.

ومن اللافت للنظر، في هذا الصدد، أن نحو 30% من العائلات التي شملها التقييم قد قالوا إنهم يعتزمون العودة إلى مواطنهم الأصلية؛ على الرغم من انقضاء هذه النية لدى أغلب هذه العائلات في غضون الأشهر الستة التي شملها التقييم. وتأتي هذه الإحصائيات على النقيض من النتائج التي خلصت إليها استطلاعات سابقة أجرتها المنظمة الدولية للهجرة في مارب وبعض مناطق الساحل الغربي، ومنها محافظة الحديدة وتعز؛ إذ أفادت نسبة قدرها 3% فحسب من عائلات المهجرين داخليًا في الحديدة، ونسبة قدرها 10% من عائلات المهجرين داخليًا في تعز، بنيتهم العودة إلى مواطنهم الأصلية.

### تقديم المساعدات إلى نحو 57,000 عائلة من عائلات المهجرين داخليًا مؤخرًا، في عام 2022، عن طريق آلية الاستجابة السريعة التي يدعمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

تلقت أكثر من 57,000 عائلة من المهجرين داخليًا؛ أي نحو 399,000 فرد، في غضون المدة ما بين شهري يناير (كانون الثاني) وديسمبر (كانون الأول) من العام السابق، مجموعات الأدوات الصحية النسوية والمساعدات الغذائية ومجموعات أدوات النظافة الشخصية؛ وهي المساعدات التي سلمتها إياهم الجهات المشاركة في آلية الاستجابة السريعة من الوكالات التابعة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات غير الحكومية؛ وهي الآلية التي يدعمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والتي تسعى إلى إمداد العائلات من المهجرين داخليًا مؤخرًا بالمساعدات العينية في غضون 72 ساعة من وقت نزوحهم. وقد قُدمت المساعدات عن طريق آلية الاستجابة السريعة هذه إلى العائلات المعنية في جميع محافظات اليمن، والبالغ عددها 21 محافظة؛ وحظيت محافظة الحديدة بالنصيب الأكبر من عدد العائلات التي تلقت هذه المساعدات، والتي بلغ عددها نحو 16,200 عائلة، وتلتها في ذلك محافظة مارب بعدد بلغ قدره نحو 7,600 عائلة، ثم محافظة حجة بعدد بلغ قدره نحو 7,200 عائلة. وكانت نسبة يبلغ قدرها نحو 60% من هذه العائلات المسجّلة قد نزحوا مؤخرًا فرارًا من لظى الصراع المستعر هنالك، في حين نزحت بقية هذه العائلات، أي نحو 40% منهم، بسبب الكوارث الطبيعية التي وقعت في مواطنهم، ومنها السيول.

## جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

أرقام أساسية

### الأمن الغذائي

يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن سبع منظمات غير حكومية، لتمكينهم من تنفيذ أعمال إتاحة المساعدات الغذائية في اليمن. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق إتاحة المساعدات الغذائية العينية، ومنها السلع الموردة من الولايات المتحدة، فضلاً عن المساعدات النقدية والقوائم اللازمة لتمكين الناس من شراء طعامهم من الأسواق القائمة في المناطق التي يعيشون فيها. وقد استطاع برنامج الأغذية العالمي؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تقديم المساعدات الغذائية إلى ما يقرب من 11.7 مليون فرد في جميع أنحاء اليمن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، ومنهم نحو 11 مليون فرد تلقوا المساعدات الغذائية العينية، وعدد قدره 447,000 فرد تلقوا المساعدات بالتحويلات النقدية، فضلاً عن 279,000 فرد تلقوا قسائم تحصيل مواد المساعدات.



11.7 مليون

فرد قُدمت إليهم المساعدات الغذائية من برنامج الأغذية العالمي في اليمن ضمن دورة التوزيع المخصصة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني)

### تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم

تقدم الحكومة الأمريكية دعمها إلى منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، وخمس شركاء من المنظمات غير الحكومية، لتمكينهم من تقديم خدمات تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA) لجهات الإغاثة العاملة في اليمن؛ وهي الخدمات التي تساعد المنظمات الإنسانية على فهم حاجات الفئات المتضررة وتحديد الأولويات في



9

شركاء للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج المساعدات النقدية المتعددة الأغراض (HCIMA)

أعمال الإغاثة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية قد قدّم، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، دعمه إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بتنسيق الشؤون الإنسانية؛ وذلك بدعمه على إدارة المعلومات، ومنه جمع البيانات وتحليلها وصياغتها في صورة بيانات مرئية. وقد وضعت هذه الجهة الشريكة، كذلك، الخرائط التي تُبيّن أعداد ذوي الحاجة ومناطق توزعهم جغرافياً، وغير ذلك من طرق التحليل التي يُستعان بها في إعداد النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية في اليمن.

## الصحة

تقدم الحكومة الأمريكية دعمها إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، فضلاً عن 13 منظمة من المنظمات غير الحكومية، بهدف دعم إجراء تدخلات الرعاية الصحية التي تحفظ على الناس أرواحهم في اليمن. ويُقدّم شركاء الحكومة الأمريكية خدمات الرعاية الصحية الأولية، بالتنسيق مع برامج التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وذلك عن طريق المنشآت الصحية الثابتة والقوافل الطبية المتنقلة التي تخدم المناطق النائية. ويدعم شركاء الحكومة الأمريكية، أيضاً، المتطوعين في مجال الصحة المجتمعية لتمكينهم من تقديم خدمات الرعاية الصحية اللازمة على الصعيد المجتمعي بما يُعزّز النتائج الصحية المنشودة. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الإمدادات الطبية والأدوية إلى المنشآت الصحية بقصد زيادة تمكين الناس من تحصيل الخدمات الطبية الدقيقة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المنظمات غير الحكومية، قد قدم دعمه إلى المنشآت الصحية لتستطيع إمداد أكثر من 16,500 فرد بالاستشارات الطبية والعلاج في محافظات عمران والحديدة وصعدة.



16

شريكاً للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج المساعدات الصحية

## التغذية

يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى شركائه بما يمكنهم من الكشف عن حالات الهزال ووقاية الناس من الإصابة منها وعلاجها في جميع أنحاء اليمن. ويساعد مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بما يقدمه من دعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي وإحدى عشرة منظمة غير حكومية، على الحد من معدلات الاعتلال والوفيات التي تحدث بسبب سوء التغذية، لا سيما بين الأطفال والحوامل والمرضعات. ويُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أيضاً، الدعم الغذائي للعيادات الصحية والفرق الصحية المتنقلة، مع دمج التدخلات التي تُجرى بشأن الصحة والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم المساعدات الشاملة إلى المستضعفين من السكان. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المنظمات غير الحكومية، قد أقام – في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) – جلسات التوعية بشأن النظافة والتغذية، والتي انتفع بها أكثر من 1,600 فرد، وأجرى الزيارات المنزلية للتوعية بشأن الصحة والتغذية، والتي استفادت منها نحو 2,800 عائلة، وأجرى الفحوص اللازمة للكشف عن الإصابة بسوء التغذية، والتي شملت نحو 3,000 طفل، ممّن هم في الخامسة أو أصغر، فضلاً عن أكثر من 1,000 امرأة من الحوامل والمرضعات، في محافظة الضالع.



13

شريكاً للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج التغذية

## الحماية

تعمل الحكومة الأمريكية على إغاثة الناس بتقديم وسائل التدخل لحمايتهم في مختلف أنحاء اليمن؛ وذلك بفضل الدعم الذي تقدمه إلى المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات غير حكومية أخرى. ويعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في سبيل تلبية الحاجات إلى وسائل حماية الأطفال وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والتصدي للعنف المُوجّه حسب النوع الاجتماعي والإغاثة منه، فضلاً عن التصدي لغير ذلك من الأخطار والانتهاكات ذات الصلة بمسائل الحماية هذه؛ وذلك عن طريق أعمال حشد الجهود المجتمعية وبذل جهود التخفيف من الأخطار التي تطول حماية الناس هنالك وتقديم خدمات إدارة الحالات المتخصصة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المنظمات غير



9

شركاء للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لإجراء تدخلات الحماية العاجلة

الحكومية، قد أقام – في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) – جلسات التوعية بشأن وسائل الحماية، والتي انتفع بها 140 فردًا، فضلاً عن اضطلاع أعمال الدعم النفسي والاجتماعي التي انتفع بها نحو 440 طفلاً و180 أمًا وفردًا من مُقدّمي خدمات الرعاية، إلى جانب مساعدته أكثر من 80 طفلاً بإدارة حالاتهم، في محافظة تعز.

### خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و16 منظمة غير حكومية، بقصد زيادة تمكين الناس في اليمن من تحصيل المياه الصالحة للشرب ووقايتهم من تفشي الأمراض المعدية وإغاثتهم منها. ويُجري شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أعمال التدخل العاجلة ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للمُهَجَّرين داخليًا وغيرهم من المستضعفين، ومنها توزيع مجموعات مستلزمات النظافة الشخصية، وتعزيز أعمال التوعية بأهمية النظافة الشخصية، وخدمات الإمداد بالمياه نقلاً بالشاحنات، وإصلاح منظومات الإمداد بالمياه، والتي لحقها الضرر جراء الصراع في مختلف أنحاء البلاد هناك. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من المنظمات غير الحكومية، قد اضطلع – في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) – بإجراء الأعمال اللازمة للتوعية بأهمية النظافة الشخصية، والتي انتفع بها أكثر من 11,400 فرد في محافظتي تعز وعدن.



19

شريكًا للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لأعمال التدخل باتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

### موجز السياق

- في المدة ما بين منتصف عام 2004 ومطلع عام 2015، دفع الصراع المحتدم بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية وقوات الحوثيين المعارضة لها في شمال البلاد بالناس إلى النزوح بأعداد غير مبرورة مرةً من بعد أخرى، وتفاقم الاحتياجات الإنسانية هناك. كذلك، أسفر تقدم قوات الحوثيين جنوبًا في عامي 2014 و2015 عن اتساع رقعة أرض الصراع المسلح؛ وهو ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هناك.
- وفي مارس (آذار) عام 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شن غاراته الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسعهم جهة الجنوب. وقد أدى هذا النزاع المستمر منذ عام 2015 إلى إلحاق الأضرار بالبنية التحتية العامة وتدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة لدعم سكان البلاد؛ ذلك أن اليمن يستورد، في العادة، معظم إمداداته الغذائية.
- ومنذ مارس (آذار) عام 2015، تسبب النزاع الدائر هناك – إلى جانب الأزمة الاقتصادية، وارتفاع معدلات البطالة، والتزعزع الذي طال أمده، وارتفاع أسعار الأغذية والمحروقات – في احتياج نحو 21.6 مليون فرد إلى المساعدات الإنسانية، ومنهم نحو 13.4 مليون فرد بحاجة إلى المساعدات العاجلة. وقد دفع هذا النزاع بما يقرب من 4.5 ملايين فرد إلى النزوح؛ وإن عاد منهم عدد يُقدَّر بنحو 1.3 مليون فرد إلى مواطنهم، وفق ما ورد في التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية في اليمن لعام 2023. وإن كانت تقبلت الأوضاع الراهنة قد حالت بين وكالات الإغاثة وجمع البيانات الديموغرافية الوافية الدقيقة بشأن فئات المتضررين من هذا الصراع.
- وبتاريخ 26 سبتمبر (أيلول) عام 2022، أعاد السفير الأمريكي "كريستوفر ب. هنزل" (Christopher P. Henzel) الإعلان عن حالة الكوارث في اليمن للعام المالي 2023 بسبب استمرار الحاجات الإنسانية جراء حالة الطوارئ الكبرى وما للآزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد من آثار في المستضعفين من السكان.

### التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2023<sup>1</sup>

المبلغ	المكان	العمل	الشريك المنفذ
47,791,414 دولارًا	أبين، وعدن، وعمران، والبيضاء، والضالع، وحضرموت، والحديدة، وإب، ولحج، ومارب، والمهرة، وصعدة، وصنعاء، وشبوة، وجزيرة سقطرى، وتعز	المساعدات الغذائية، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وأعمال التقييم، والصحة، والتغذية، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	شركاء منقذون

600,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	منظمة الأغذية والزراعة
3,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
20,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية	برنامج الأغذية العالمي
16,370,567 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية	
82,809 دولارات		دعم البرامج	

87,844,790 دولارًا	إجمالي التمويل المقدم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
87,844,790 دولارًا	إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2023

أشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 13 يناير (كانون الثاني) عام 2023.

## المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: [interaction.org](http://interaction.org).
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومن هنا طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله بسرعة للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللإطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:

- مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: [cidi.org](http://cidi.org)
- ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: [reliefweb.int](http://reliefweb.int).

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: [usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work](http://usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work)